

بيان صحفي

للنشر الفوري

جهات الاتصال:

إيجل زيغاس

أن بابيليس

## معرضٌ في متحف المتروبوليتان يُسلِّط الضوء على التنوع الثقافي والديني في الشرق الأوسط القديم

يُنظَّم المعرض: من 18 مارس إلى 23 يونيو 2019

موقع المعرض: The Met Fifth Avenue, The Tisch Galleries, Gallery 899

استعراض صحفي: الإثنين، 11 مارس، من 10 صباحًا حتى الظهر

يُسلِّط المعرض الاستثنائي *العالم بين الإمبراطوريات: الفن والهوية في الشرق الأوسط القديم*، الذي يستقبل الزوّار بدءاً من 18 مارس 2019، في متحف *The Metropolitan Museum of Art*، الضوء على التبادل الثقافي والديني والتجاري الفريد الذي كان قائماً بين مدن مثل البتراء وبعليك وتدمر والحَصْر، بين العام 100 قبل الميلاد والعام 250 بعد الميلاد. خلال هذه الفترة الانتقالية، كان الشرق الأوسط مركز التجارة العالمية، ونقطة التقاء إمبراطوريتين قويتين تصارعنا على فرض سيطرتها الإقليمية؛ الإمبراطورية الإيرانية البارثية في الشرق، وروما في الغرب. يُركّز المعرض على تنوع المدن والشعوب وتميزها وازدهارها في هذه البيئة من خلال عرض حوالي 190 نموذجاً بارزاً من منحوتات حجرية وبرونزية ولوحات جدارية ومجوهرات ولقى أثرية تعود لمتاحف في الولايات المتحدة وأوروبا والشرق الأوسط. ومن بين أبرز المعروضات، مصلى ديني نَبَطِيّ أُعيد بناؤه من عناصر معمارية وُجدت ضمن مجموعات في الولايات المتحدة والأردن، وحجر مجدل الفريد، الذي تم اكتشافه في كنيس يعود تاريخه للقرن الأول بمدينة مجدل (مجدل القديمة) وتشير النقوش التصويرية عليه إلى الهيكل في القدس. كما تُسلِّط المنحوتات من بعليك الضوء على التقاليد الدينية في واحدة من أعظم المقدسات في الشرق الأوسط القديم، وتضع اللوحات الجنازية من تدمر الزوّار وجهاً لوجه مع القدماء. كما يطرح المعرض بعض القضايا المعاصرة المهمة للنقاش، ويأتي في صدارتها، التدمير والنهب المتعمدين للمواقع بما في ذلك تدمر ودورا أوربوس والحَصْر.

وصرح "ماكس هوللين"، مدير متحف *The Metropolitan Museum of Art* "الأعمال الفنية الساحرة في هذا المعرض تُظهر الكيفية التي سعت عن طريقها شعوب الشرق الأوسط القديم إلى رسم معالم هويتها خلال فترات نشاط هائل على المستويات الدينية والإبداعية والسياسية، مما كشف جوانب من حياتهم ومجتمعاتهم المحلية التي يتردد صداها بعد ألفي عام." "بالإضافة إلى ذلك، يطرح المعرض تساؤلات معقدة حول الحفاظ على التراث الثقافي بالتركيز على إحدى بقاع العالم التي تأثرت بشدة جراء النزاعات الأخيرة وتدمير المواقع والآثار واللّقى الأثرية".

يُنظَّم هذا المعرض بفضل مساهمة مركز Dorothy and Lewis B. Cullman.

قدّم كل من صندوق Gail and Parker Gilbert Fund ومؤسسة Ruddock Foundation for the Arts للفنون دعماً إضافياً.

### نظرة عامة على المعرض

يأخذ المعرض زوّاره في رحلة على طول طرق التجارة القديمة، بدءاً من الممالك العربية في جنوب غرب المنطقة والتي نمت ثروتها من تجارة القوافل في محاصيل البخور والمرّ التي كان يتم حصدّها هناك، واستخدامها في شتّى أنحاء العالم القديم. وكانت قوافل الجمال تعبر الصحراء إلى مملكة الأنباط، مروراً بعاصمتها المدهشة البتراء. ومن هنا انتقلت البضائع صوب الغرب نحو البحر الأبيض المتوسط، وإلى الشمال والشرق عبر مناطق تشمل يهودا

والساحل الفينيقي وعبر البادية السورية؛ حيث كانت واحة مدينة تدمر تفرض سيطرتها على طرق التجارة التي ربطت بين منطقة البحر الأبيض المتوسط وبلاد الرافدين وإيران والصين في نهاية المطاف. كما نقل التجار في بلاد الرافدين البضائع عبر نهري دجلة والفرات إلى الخليج الفارسي، حيث انضموا إلى طرق التجارة البحرية إلى الهند. وأسفر ذلك التواصل عن تجاوز حدود الإمبراطوريات، وتشكيل شبكات ربطت المدن والأفراد عبر مسافات شاسعة.

عادةً ما كان يتم التعبير عن الهويات السياسية والدينية المحلية المتنوعة عن طريق الفن في جميع أرجاء المنطقة. وتعكس القطع الأثرية من مدينة يهودا إحساسًا قويًا بالهوية اليهودية القديمة خلال فترة عصيبة من الصراع مع الحكم الروماني. كما تكشف المنحوتات المعمارية من المعبد العظيم في بعلبك والتماثيل المصغرة للالهة عن الطبيعة المتداخلة للممارسات الدينية الرومانية والشرق أوسطية القديمة. وتُمثل اللوحات الجدارية من تدمر أهم معالم أحد مراكز للتجارة العالمية المهمة. وتوضح اللوحات الجدارية والمنحوتات من دورا أوربوس على نهر الفرات التنوع الديني اللافت في مستوطنة عند الحدود الإمبراطورية. وفي بلاد الرافدين، تُظهر النصوص من المكتبات المسمارية البابلية الأخيرة كيف تضاءلت مؤسسات المعابد القديمة إلى أن اختفت في نهاية المطاف خلال هذه الفترة الانتقالية.

تشمل المواضيع الرئيسية في المعرض تأثير النزاعات المسلحة الأخيرة في العراق وسوريا واليمن على المواقع الأثرية والآثار والمتاحف، بما في ذلك التدمير والنهب المتعمدان. يُقدّم المعرض بعض المواقع الأكثر شهرة التي لحق بها الدمار - تدمر والحضر ودورا أوربوس - حيث يُسلط الضوء على هذا الضرر وي طرح تساؤلات بشأن الاستجابات الحالية والمستقبلية لتخريب التراث.

## كتاب المعرض والبرامج

يصدر بالتزامن مع المعرض كتاب مصوّر غنيّ بالصور، وموجّه للمتخصصين والجمهور على حد سواء. سيتوفر الكتاب، الصادر عن متحف The Metropolitan Museum of Art ومن توزيع دار النشر Yale University Press، في متجر المتحف Met Store (قيّمته 65 دولارًا، كتاب ذو غلاف مقوى).

يرجع الفضل في إعداد الدليل إلى مؤسسة The Andrew W. Mellon Foundation.

تشمل برامج التعليم ما يلي: "حواران غير رسميين لمدة 30 دقيقة مع..." (19 أبريل و17 مايو، 11:30 صباحًا)؛ "حديث مفصّل لمدة 60 دقيقة يقدمه أمين المعرض" (10 مايو، 6:30 مساءً)؛ يتضمن [يوم الأحد في متحف The Met](#) مناقشة الشبكات التجارية التي ربطت الشرق الأوسط بآسيا الوسطى وجنوب آسيا والصين (7 أبريل، 2-3:30 مساءً)؛ و [المنتدى](#) لمدة يومين تُركز على الهويات المدنية والدينية والشخصية التي تجلّت في فن الشرق الأوسط القديم (28 و29 مارس، 10 صباحًا حتى 5 مساءً).

يرجع الفضل في تنظيم هذا المنتدى إلى مؤسسة Macaulay Family Foundation.

ستكون الذاكرة والحضارة هما موضوع ندوات [MetFridays](#) في 12 إبريل (من الساعة 5:30 إلى الساعة 9 مساءً). يتخلل الأمسية نقاش وعروض وورش عمل وأنشطة فنية تستكشف أثر الذاكرة على التراث الثقافي. سيناقش "تيم سليد"، مخرج فيلم *The Destruction of Memory* (تدمير الذاكرة)، و"عزرا أكشاميجا"، الفنان والأستاذ المشارك في الهندسة المعمارية في معهد ماساتشوستس للتكنولوجيا، آثار الدمار والنهب اللذين تعرضت لهما مواقع التراث الثقافي المهمة (6:30 - 8:00 مساءً). سيتم عرض مقاطع من الفيلم.

يرجع الفضل في إعداد هذه المحاضرة إلى صندوق Pearl Ehrlich Fund.

هذه الفعالية هي جزء من ندوات [New York's Night Out :MetFridays](#).

يرجع جزء من الفضل في تنظيم برامج MetFridays إلى Bonnie J. Sacerdote.

سيكون هناك [مختبر عملي](#) في موضوع الثقافة والفن للمراهقين (بين 15 و18 عامًا) بتاريخ 15 مارس (4:30-6:30 مساءً). البرنامج مجاني؛ ويفضل إجراء حجوزات من خلال الموقع ([metmuseum.org/teens](http://metmuseum.org/teens)).

سيعرض المعرض على الموقع الإلكتروني لمتحف [The Met](#) وكذلك على [الفيسبوك](#) و [الانستغرام](#) و [تويتر](#) عبر الوَسْم [.WorldBetweenEmpires#](#).

### شكر وتقدير

نَظَّم المعرض كل من "مايكل سيمور"، مساعد أمين المعرض، و"بلير فولكس-تشايلدز"، باحث مشارك، وكلاهما من قسم الفنون الشرقية القديمة في المتحف.

###

11 مارس 2019